

تقرير ندوة

"الزيادة السكانية وأثرها على معدلات التنمية"

تحت رعاية السيد أ.د/ محمود زكى رئيس الجامعة، والسيد أ.د/ محمود فاروق سليم نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والسيدة أ.د/ رانيا عبده الإمام عميد الكلية، والسيد أ.د/ أكرم محمد نمير وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة، والسيدة أ.د/ نجلاء فاروق الحلبي وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب، وبحضور السيد أ.د/ السيد مزروع وكيل الكلية الدراسات العليا والبحوث.

وفي رحاب كلية التربية النوعية جامعة طنطا أقيمت يوم الثلاثاء الموافق ٢٤/١٠/٢٠٢٣م، تم عقد ندوة إعلامية للطلاب وجميع منتسبي الكلية تحت عنوان:

"الزيادة السكانية وأثرها على معدلات التنمية"

تنفيذا لخطه المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية تحت رعاية
فخامة السيد الرئيس / عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية

حاضر في هذه الندوة كل من السيدة أ.د/ عبير علم الدين (مدير المركز الرئيسي للتدريب المستدام بجامعة طنطا)، والسيد أ.د/ عبد الرازق الكومي أستاذ الجغرافيا ووكيل كلية الآداب لشئون الدراسات العليا والبحوث.

أهداف الندوة:

١. تعريف الشباب بالزيادة السكانية.

٢. معايير أزمة الزيادة السكانية.

استهلت السيدة أ.د/ عبير علم الدين (مدير المركز الرئيسي للتدريب المستدام بجامعة طنطا) حديثها بتعريف الطلاب بالمبادرة الرئاسية "تنمية الأسرة المصرية" والتي تهتم بكثير من الموضوعات التي تشغل الشارع المصري بصفة عامة أو الأسرة المصرية منها على سبيل المثال (التغذية العلاجية - الخدمات الإنجابية - وغيرها من الموضوعات الهامة) .

ثم أعطيت الكلمة للسيد أ.د/ عبد الرازق الكومي أستاذ الجغرافيا بكلية الآداب جامعة طنطا نوه خلالها عن أهمية الجامعة ودورها في بناء الوعي وتلقيح الأفكار، فطلاب الجامعة سفراء الجامعة في بناء الوعي الاجتماعي.

مضيفاً إلى أن تحقيق التنمية يكون وفقاً للمعايير التي نتحدث عنها، فتحقيق التنمية من المنظور الجغرافي هو الاستخدام الأمثل للمكان من قبل السكان، فمن الضروري استيعاب المكان للسكان، فالأزمة السكانية نتيجة الزيادة السكانية، إذ أن معدلات الزيادة السكانية لا تتناسب مع موارد الدولة ومعدلات التنمية.

وباستقراء النمو السكاني على مدار العقود المنصرمة نجد أن عدد سكان مصر في عام ١٩٢٠م بلغ ٩ مليون نسمة، ثم تضاعف العدد بعد ٥٠ عام إلى ١٨ مليون نسمة، وفي عام ٢٠٢٠ بلغ عدد السكان ١٠٤ مليون نسمة، فنمو السكان يلتهم التنمية وما تقدمه الدولة من خدمات وإنشاءات، وينتج عن ذلك ما يعرف "بافتصاد الأزمة"، فمثلاً إنشاء المدارس لا يستوعب النمو السكاني، إذ أن الزيادة السكانية بمعدل ٣ أفراد لكل دقيقة.

واستطرد السيد أ.د/عبد الرازق الكومي في حديثه عن الزيادة السكانية بعد ذلك أن الأزمة السكانية تأتي وفقاً للمعيار الثاني المرتبط بالثقافة الشعبية أو ما يعرف " بالترابط الأسري " وهو توزيع السكان داخل القطر المصري، فالكثافة السكانية هي عدد السكان مقسوم على المساحة فكل كيلو متر مربع يعيش به نحو ٩٦ فرد تقريباً وهي الكثافة العامة، أما عن الكثافة الحقيقية أو الفعلية فهي عدد السكان مقسوم على المساحة المستغلة فعلياً من إقليم الدولة، بالنظر إلى الوضع في مصر نجد أن توزيع السكان متمركز نحو ٦% من مساحة الدولة المصرية.

وفى السياق ذاته تحدث بعد ذلك عن المعيار الثالث في الأزمة السكانية وهو الخصائص الديموغرافية للسكان، فكل دولة لها هرم سكاني وهو عبارة عن تقسيم السكان إلى ذكور وإناث وعددهم في كل فئة عمرية، أم عن مصر فالهرم السكاني فئة الشباب، فمعدل الشباب يزيد بنحو بالغ الخطورة حيث لا يتناسب مع ما تقوم به الدولة من إنشاء للمصانع وبالتالي زيادة في معدلات البطالة.

ثم اختتم السيد أ.د/عبد الرازق الكومي كلمته بالحديث عن آثار الزيادة السكانية على الصحة والتعليم والإسكان، مما دعي إلى أن تقوم الدولة بأن تقوم بدورها نحو تفادي مشكلة الزيادة السكانية وهي تحقيق رؤية مصر للتنمية المستدامة عن طريق إنشاء المدن الجديدة وغيرها من المشروعات القومية، فوزارة التخطيط تعمل على تحقيق الكثير من المبادئ وأهمها مبدأ العدالة المكانية في تغطية الخدمات لأكبر مساحة وأكثر فئة من أفراد الشعب.

التوثيق بالصور



د.د/ محمود فاروق سليم
نائب رئيس الجامعة لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة



د.د/ محمود أحمد زكي
رئيس الجامعة

د.د/ رانيا عبده الامام
عميد الكلية

د.د/ نجلء فاروق الحلبي
وكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

د.د/ اكرم محمد نعيم
وكيل الكلية لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة

يتشرف قطاع شئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة بكلية التربية النوعية - جامعة طنطا
بدعوة سيادتكم لحضور
ندوة بعنوان
(الزيادة السكانية وأثرها على معدلات التنمية)
المحاضر
أ.د/ عبد الرزاق بسيوني الكومى
استاذ الجغرافيا ووكيل كلية الآداب للدراسات العليا والبحوث - جامعة طنطا

يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ أكتوبر ٢٠٢٣ فى تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا بمدرج (٢) بالمبنى التعليمى الجديد

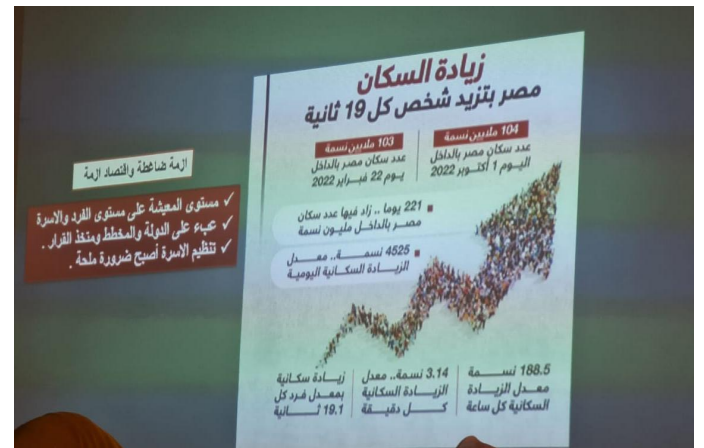














عميد الكلية

أ.د/ رانيا عبده الإمام

وكيل الكلية

أ.د/ أكرم محمد نمير

مدير المكتب

أ/ احمد قنديل